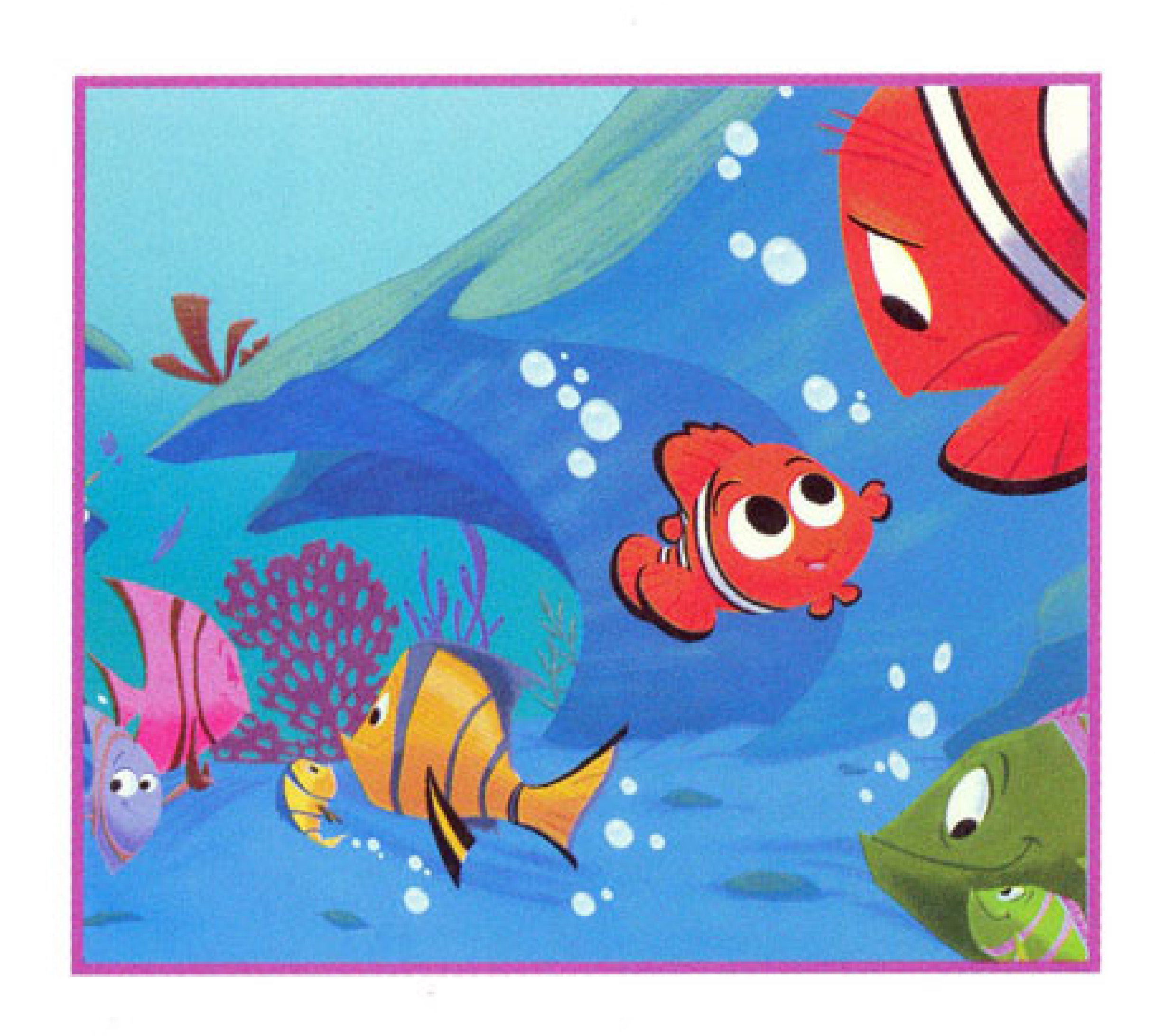


Disney
PIXAR
البحث عن
نيمو
نيمو – السمكة الصغيرة – يبحث
عن مغامرة كبيرة. وفي أحد الأيام،
يسبح بعيدًا ويدخل في مغامرة أكبر بكثير مما كان يحلم به !
تُرى كيف يبحث مرهف –والد نيمو– في المحيط
كله؟ وكيف يمكن أن يجد ابنه؟
صدر من هذه السلسلة

كَانَ

«مُرْهَف» سَمَكَةٌ مُهَرِّجَةٌ ـ لَكِنَّ هَذَا لاَ يَعْنِى أَنَّ حَيَاتَهُ كَانَتْ سَعِيدَةً. كَانَ كُلُّ مَا يَفْعَلُهُ هُوَ أَنْ يَقْلَقَ عَلَى ابْنِهِ الصَّغِيرِ «نِيمُو» الَّذِى كَانَ عِنْدَهُ زَعْنَفَةٌ ضَعِيفَةٌ. فَقَدَ «مُرْهَف» بَقِيَّةَ أُسْرَتِهِ فِى هُجُومٍ كَاسِحٍ لِسَمَكِ البَارْكُودَة عِنْدَمَا كَانَ «نِيمُو» لاَ يَزَالُ بَيْضَةً؛ لِذَلِكَ كَانَ «مُرْهَف» مُصَمِّمًا عَلَى أَلاَّ يُصِيبَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ أَىُّ أَذًى.





وَكَانَ «نِيمُو» سَمَكَةً مَلِيئَةً بِالْمَرَحِ، وَكَانَ مُشْتَاقًا لِيَذْهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَيَكُونَ لَهُ أَصْدِقَاءُ. لَكِنَّ «مُرْهَف» كَانَ لا يُحِبُّ أَنْ يَذْهَبَ «نِيمُو» حَتَّى إِلَى خَارِجِ الْبَيْتِ.

وَكَانَ يَسْأَلُ «نِيمُو» الصَّغِيرَ بِجِدِّيَّةٍ: «مَا الشَّىْءُ الَّذِى يَجِبُ أَنْ نَتَذَكَّرَهُ عَنِ الْمُحِيطِ؟».

فَيَتَنَهَّدُ «نِيمُو» وَيَقُولُ: «هه... أَنَّهُ لَيْسَ آمِنًا».

وفِى أوَّلِ أيَّامِ المدْرَسَةِ، ذَهَبَ كُلُّ الأطْفَالِ لِلنُّزْهَةِ عِنْدَ حَافَةِ الصُّخُورِ.

تَعَرَّفَ «نِيمُو» إلى بَعْضِ الأَصْدِقَاءِ الجُدُدِ، وتسلَّلوا معًا مُتَحَدِّينَ بعضهم البعضَ للسباحةِ بعيدًا فِى عُرْضِ الْبَحْرِ. كَانَ «نِيمُو» خَائفًا ولَمْ يُجَازِفْ بِالذَّهَابِ بَعِيدًا جداً، ولَكِنَّه ذَهَبَ بَعِيدًا جِداً بِالنِّسْبَةِ لـ«مُرْهَفٍ» الَّذِى كَانَ يَسْبَحُ مُحُومًا بِالْقُرْبِ مِنْهُمْ.

صَاحَ «مرهف» وهُوَ يَنْدَفِعُ نَاحِيَتَه: «أَنْتَ تَظُنُّ نَفْسَكَ قَادِرًا عَلَى فِعْلِ هَذِه الأَشْيَاءِ، ولَكِنَّكَ لاَ تَقْدِرُ يَا نِيمُو».

وبِجرأة، قَرَّرَ «نِيمُو» أنْ يُثْبِتَ لأَبِيه أَنَّهُ مُخْطِئٌ. وبَيْنَما كَانَ الأبُ غَيرَ مُنْتَبِهٍ، سَبَحَ «نِيمُو» الصَّغِيرُ مُتَّجِهًا نَاحِيَةَ قَارِبٍ يَرْسُو أعْلَى المَاءِ.



..قَطَعَ «نِيمُو» الشُّجَاعُ طُولَ الطَّرِيقِ إِلَى الْقَارِبِ وإِذَا بِكَارِثَةٍ تَحْدُثُ فجأةً: اصْطَادَهُ أحَدُ الغوَّاصِينَ!

صَاحَ «نيمو» والشَّبَكَةُ تَبْتَلِعُهُ: «سَاعِدْنِي يَا أَبِي ي ي ي!».

صَاحَ «مُرهف» فزعًا: «أَنَا قَادِمٌ يَا «نِيمُو»».

لم يكُن ليتأخَّرَ عَن عملِ أيِّ شيءٍ ينقذُ به ابنَهُ الْغَالِي.



لَكِنَّ غَوَّاصًا آخَرَ رَآهُ والْتَقَطَ لَهُ صُورَةً.

ولأَنَّ ضَوْءَ آلَةِ التَّصْوِيرِ عَاقَ رُؤْيَتَه فِي لَحَظَاتٍ مُهِمَّةٍ، لَمْ يَسْتَطِعْ «مرهف» أَنْ يَلْحَقَ بِالغَوَّاصِينَ قَبْلَ اخْتِفَائِهِمْ. وانْطَلَقَ القَارِبُ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ لِدَرَجَةِ أَنَّ قِنَاعَ أَحَدِ الْغَوَّاصِينَ سَقَطَ عَنْهُ فِي الْبَحْرِ.

عَرَضَتْ سَمَكَةٌ جمِيلَةٌ اسْمُهَا «دُورِي» عَلَى «مُرْهَف» أَنْ تُسَاعِدَهُ فِي الْبَحْثِ عَنِ «نِيمُو»، لَكِنْ لِلأَسَفِ كَانَ عِنْدَهَا مُشْكِلَةٌ فِي ذَاكِرَةِ المدَى الْقَصِيرِ!

قَالَتْ تَشْرَحُ حَالَتَهَا: «أَنَا تَقْرِيبًا أَنْسَى كُلَّ شَيْءٍ فَوْرًا».

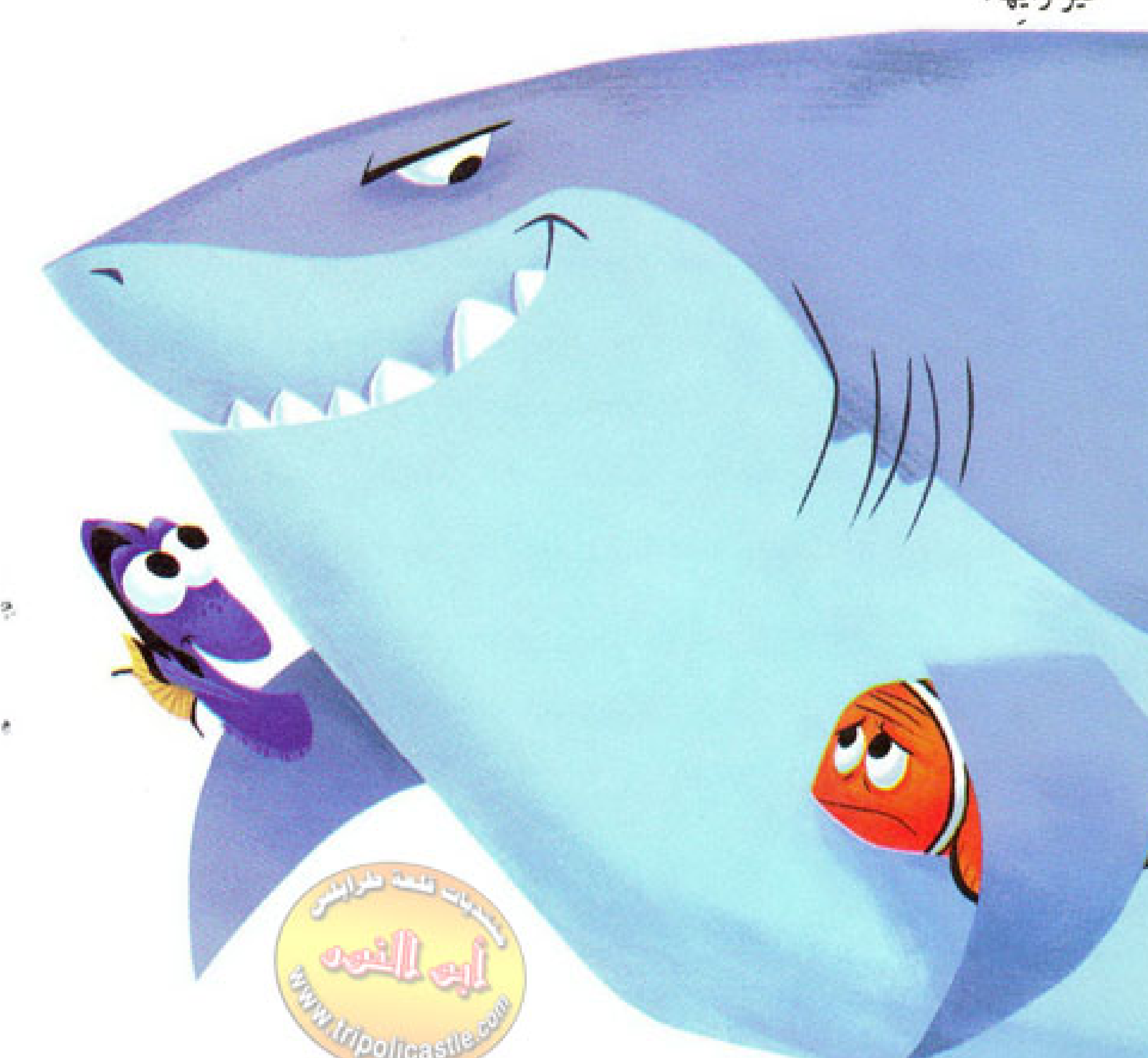
وبِسُرْعَةٍ نَسِيتُ مَنْ هُوَ «مُرْهَف»، وسَأَلَتْهُ: «إحم.. أ.. أية خدمة؟».

تَنَهَّدَ «مُرْهَف»، وَاسْتَدَارَ لِيُغَادِرَ المكَانَ... فَوَجَدَ نَفْسَهُ وَجْهًا لِوَجْهٍ أَمَامَ سَمَكَةِ قِرْشٍ!



كانَ القِرْشُ اسْمُهُ «بشوش». «بَشُوش» كَانَ يُحاوِلُ أَنْ يَتَحَوَّلَ إلى نباتى! وَأَرادَ الْقِرْشُ الْكَبيرُ مِنَ السَّمَكَتَيْنِ أَنْ تُقَابِلا زُمَلاءَهُ الَّذِينَ لَهُمْ نَفْسُ عَقْلِيَّتِه حَتَّى يُمْكِنَهُمْ إِثْبَاتُ شِعَارِهِمْ وَهُوَ: «الأَسْمَاكُ أَصْدِقَاءُ وَلَيْسُوا طَعَامًا».

اعْتَقَدَتْ «دورى» ـ الَّتِى كَانَتْ مُتَحَمِّسَةً مِثْلَمَا كَانَتْ كَثِيرَةَ النِّسْيَانِ ـ أَنَّ الْمَوْضُوعَ كُلَّه فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ. أَمَّا «مُرْهَف» الَّذِى كَانَ مرعوبًا جداً فكَانَ رَأْيُهُ غَيْرَ رَأْيِهَا.



كَانَتْ أَسْمَاكُ القِرْشِ «العِصَامية» تَعْقِدُ اجْتِمَاعَاتِهَا فِى حُطَامِ غَوَّاصَةٍ.. وَبَدَأَ الاجْتِمَاعُ.

قَالَ «بَشُوش» لأَصْدِقَائِه بِفَخْرٍ: «آخِرُ سَمَكَةٍ أَكَلْتُهَا كَانَتْ مُنْذُ ثَلاثَةِ أَسَابِيعَ».

ولأَنَّ «دُورى» دَائمًا مُتَحَمِّسَةٌ، فَقَد اشْتَرَكَتْ فِى الْحِوَارِ قَائلَةً: «أَمَّا أَنَا فَأَظُنُّ أَنِّى لَمْ آكُلْ سَمَكًا أَبَدًا!».

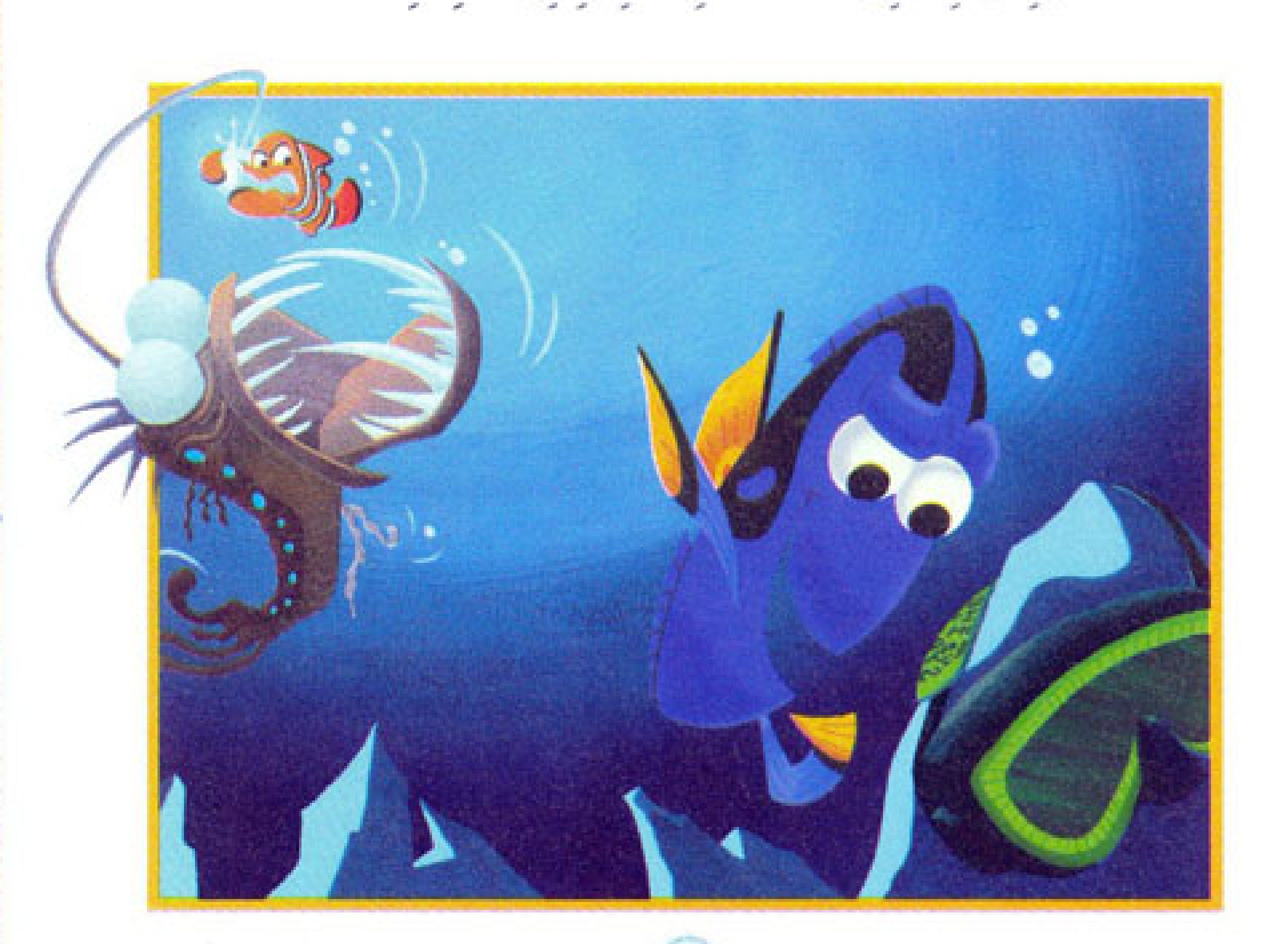
وَبَعْدَهَا، لَمَحَ «مُرْهَف» قِنَاعَ غَوَّاصٍ؛ نَفْسَ القِنَاعِ الَّذِى كَانَ يَرْتَدِيهِ الغَوَّاصُ الَّذِى أَخَذَ «نيمو». وَأَرَادَتْ «دورى» أَنْ تُرِيَهُ لِلْقُرُوش لَكِنَّ «مُرْهَف» لَمْ يُوَافِقْ. وبَيْنَمَا الاثْنَانِ يَتَشَاجَرَانِ حَوْلَ القِنَاعِ، أَصَابَتْ «دورى» أَنْفَهَا الَّذِى نَزَفَ قَليلاً.. وأَصْبَحَ «بشوش» مُشْتَاقًا إِلَى وَجْبَةِ سَمَك!



قَالَ «بَشُوش» مُتَوَسِّلاً: «قَضْمَةً وَاحِدَةً فَقَطْ». وحَاوَلَ أَصْدِقَاؤه أَنْ يَمْنَعُوه مِنْ أَكْلِ «مُرْهَف» وَ«دُورِى»، لَكِنَّ «بَشُوش» كَانَ مُصَمِّمًا! وبَدأَتْ مَعْرَكَةٌ كَلامِيَّة، قَبْلَ أَنْ تَسْتَطِيعَ السَّمَكَتَانِ الشُّجَاعَتَانِ أَنْ تَهْرُبَا وتَجرَّا مَعَهُمَا القِنَاع.

ولَكِنْ حَدَثَتْ كَارِثَةٌ؛ فَقَدْ أَوقَعَتْ دُورِى «القِنَاعَ» ـ بِدُون قَصْدٍ ـ فِى هُوَّةٍ عَمِيقَةٍ بالمُحِيط.

وعِنْدَمَا سَبَحَا نَازِلَيْنِ خَلْفَهُ، اكْتَشَفَ الصَّدِيقَان وُجُودَ سَمَكَةِ أَبِى الشَّصِّ المرْعِبَة، تَسْتَعِدُّ لِلْهُجُوم! وكَانَ قَرْنَا اسْتِشْعَارِهَا المضيئان هُمَا مَصْدَرَ الضَّوْءِ الْوَحِيدَ فِى هَذَا المَكَانِ الْعَمِيقِ مِنَ المُحِيطِ.





وفِى أَثْنَاءِ شِجَارِ «مُرْهَف» مَعَ السَّمَكَةِ، أَظْهَرَ الضَّوْءُ عُنْوَانًا مَوْجُودًا عَلَى قِنَاعِ الغَوَّاصِ. ولِحُسْنِ الحَظِّ تَذَكَّرَتْ «دُورِى» أَنَّهَا يُمْكِنُهَا أَنْ تَفْهَمَ اللُّغَةَ «الإِنْسَانِيَّةَ»!

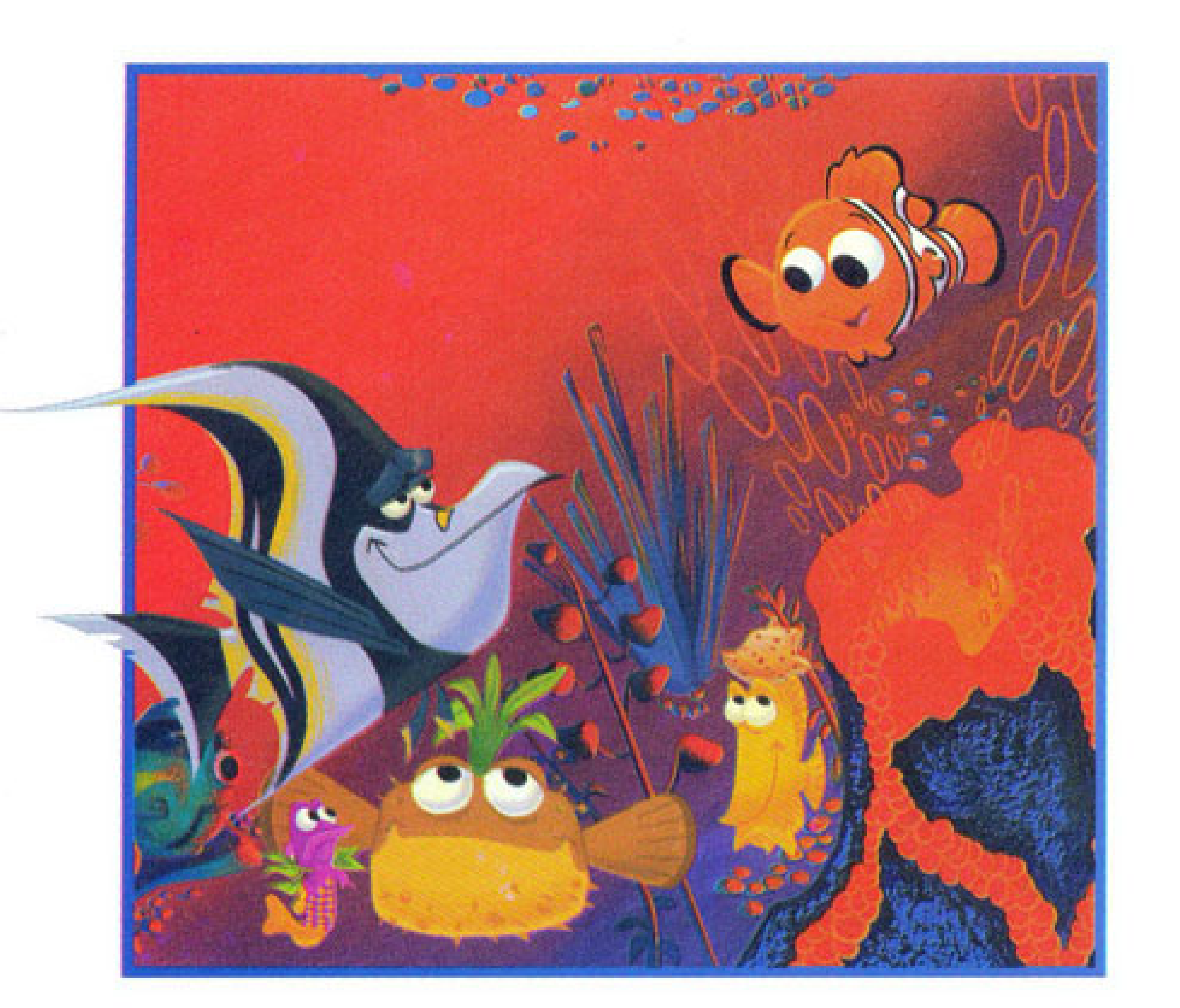
وقَرَأَت العُنْوَانَ: «42 طَرِيق الكَنْجِرُو، سِدْنِى، أُسْتُرَالْيَا».

وبَعْدَ أَنْ اسْتَخْدَمَا الْقِنَاعَ لِحَبْسِ سَمَكَةِ الشَّصِّ فَوْقَ صَخْرَة، بَدَأَ «مُرْهَف» و«دُورِى» رِحْلَةَ السَّفَرِ إِلَى سِدْنِى، وعِنْدَهُمَا أَمَلٌ جَدِيدٌ فِى الْعُثُورِ عَلَى «نِيمُو».

فِى أَثْنَاءِ ذَلِكَ، وَجَدَ «نِيمُو» نَفْسَه آخِرَ صَيْدٍ فِى حَوْضِ أَسْمَاكٍ عِنْدَ طَبِيبِ أَسْنَانٍ فِى سِدْنِى، حَيْثُ قَابَلَ «بَقْبَق» و«خُوخَةَ» و«جَاكَ» و«مدخن» و«لب» و«قرقر» وقَائِدَهُمْ ـ الْوَلَدَ الْمُشَاكِسَ ـ «جل».

وبِسُرْعَة، اكْتَشَفَ «نيمو» المِسْكِينُ كَمْ كَانَ الحوْضُ صَغِيرًا، فَهُو لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْبَحَ بِغَيْرِ أَنْ يَتَخَبَّطَ فِى الجوانِب. والأَسْوأُ هَوَ مَا سَيَحْدُثُ بَعْدَ ذَلِكَ.. فَقَدْ سَمِعَ «نيمو» أَنَّه سَيُعْطَى لاِبْنَةِ أُخْتِ طَبِيبِ الأَسْنَانِ، وَهِى بِنْتٌ فَظِيعَةٌ اسْمُهَا «دارْلاَ». كُلُّ أَسْمَاكِ الحَوْضِ صُدِمَتْ.





وفِى وَقْتٍ مُتَأَخِّرٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَة، طَلَبَ أَصْدِقَاءُ الحوْضِ مِنْ «نيمو» أَنْ يَدْخُلَ فِى فَرِيقِهِمْ. هَمَسَ «مدخن»: «سَتُصْبِحُ وَاحِداً مِنَّا إِذَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَسْبَحَ عَابِراً **حَلْقَةَ النَّار!**». اسْمُهَا يَبْدُو مُرْعِبًا، لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِى الحَقِيقَةِ إِلاَّ دَائِرَةً مِنَ الفقاقيع.

وبِشَجَاعَة، عَبَرَهَا «نيمو»... ودَخَلَ قُلُوبَ أَعْضَاءِ الفَرِيق.

قَالَ «جل» لأَصْحَابِه «السَّمَكَاوِيِّين»: «سَنُسَاعِدُهُ عَلَى الهَرَبِ يَا أَوْلاَدُ».

هُنَاكَ فِي المُحِيطِ، كَانَ «مُرْهَف» و«دُورِي» أَيْضًا فِي مَأْزِق. فَقَدْ سَبَحَا فِي غابَةِ قَنَادِيلِ الْبَحْرِ وَأُصِيبَا بِلَسْعِهَا. لَكِنَّهُمَا لِحُسْنِ الحَظِّ هَرَبَا، وسَمَحَتْ لَهُمَا بَعْضُ السَّلاحِفِ الْبَحْرِيَّةِ بِالرُّكُوبِ عَلَى ظُهُورِهَا.



وَكَانَ أَحَدُ السَّلاحف الصَّغِيرَةِ يَقُومُ بِحِيَلٍ جَرِيئَةٍ، لَكِنَّ أَبَاه «كَرْوَات» لَمْ يُمَانِعْ: فَهُوَ يَثِقُ أَنَّ أَطْفَالَهُ يَعْرِفُونَ حُدُودَهُمْ.

وسَأَلَهُ «مُرْهَف»: «كَيْفَ تَعْرِفُ أَنَّ بِإِمْكَانِهِمْ فعلَ ذَلِكَ؟».

رَدَّ عَلَيْهِ «كَرْوَات»: «عِنْدَمَا يَعْرِفُونَ، ستعرف».

وعِنْدَمَا اقْتَرَبَ «مُرْهَف» مِنْ مِينَاءِ سِدْنِي، كَانَتْ قِصَصُ مُغَامَرَاتِهِ تَنْتَشِرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ.



أخيرًا، استَمَعَ إلَى القِصَصِ «نَاجى» - وهُوَ طائرٌ بَجعٍ طَيِّبٌ يَعْرِفُ فَرِيقَ الحَوْضِ - وانْدَفَعَ لِيُخْبِرَ «نيمُو» بالأَخْبَارِ الَّتِى لاَ تُصَدَّقُ.

وصَاحَ بِانْبِهَارٍ: «أبُوكَ يُحَارِبُ المُحِيطَ كُلَّهُ بَحثًا عَنْكَ».

انْدَهَشَ «نيمُو». إنَّهُ يُحبُّ أبَاهُ ولَكنَّه كَانَ يَعْتَقِدُ فيه أنَّهُ إلى حدٍّ مَا سَمَكٌ فزِعٌ دَائمًا؛ لذَلكَ فَإنَّ فكْرَةَ أنَّه كَانَ يُحَارِبُ طَوَالَ طَرِيقه إلَى سِدْنِى مَلأَتِ السَّمَكَةَ الصَّغيرَةَ بِالْفَخْرِ وبأملٍ جَدِيدٍ فِى الْعَوْدَةِ إلَى وَطَنِه المُحيطِ.





حَاوَلَ فَرِيقُ الحوْضِ أنْ يَهْرُبَ مِنْ قَبْلُ ولَكنَّهُ فَشَلَ! لَكِن هَذِه المَرَّةَ كَانَ «نيمُو» مُصَمِّمًا. وبِشَجَاعَةٍ تَمَكَّنَ مِنْ أَنْ يَسُدَّ مُرَشِّحَ تَغْيِيرِ مِيَاهِ الْحَوْضِ بِحَصَاةٍ.

أصْبَحَت المِيَاهُ دَاخِلَ الحوْضِ خَضْرَاءَ وغَيرَ نَظِيفَةٍ، طَبْعًا هَذَا يَعْنِى أنَّ طَبِيبَ الأَسْنَانِ سَيُخْرِجُ الأَسْمَاكَ لِيُنَظِّفَ الحَوْضَ. وبالتَّالِى يَعْنِى أنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْه أَنْ يَضَعَهُمْ فِى أَكْيَاسٍ بِلاسْتِيكِيَّةٍ صَغيرَةٍ. وبَعْدَهَا رُبَّمَا يَتَمَكَّنُون - بِطَرِيقَةٍ مَا - مِنْ تَحْقِيقِ حُلْمِ الهُرُوبِ.



وهُنَاكَ فِي المُحِيطِ، وَدَّعَ «مُرْهَف» و«دورِي» أَصْدِقَاءَهُمَا السَّلاحِفَ، ولَكِنَّهُمَا وَقَعَا بِسُرْعَةٍ فِي وَرْطَةٍ أُخْرَى مَعَ... حُوت! لَقَدِ ابْتَلَعَهُمَا الكَائِنُ الضَّخْمُ فِي فَمِهِ الرَّهِيب.

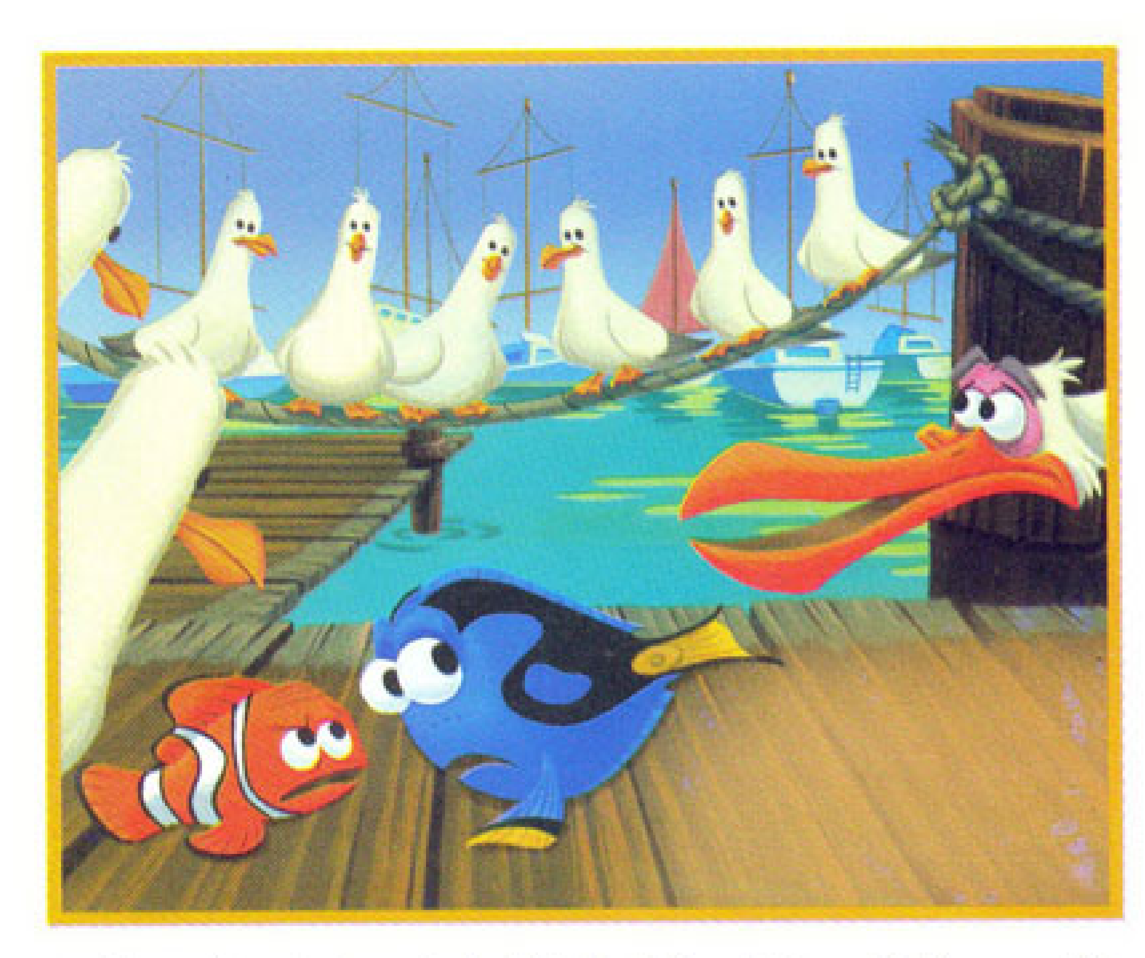
قَالَ «مُرْهَف» بَاكِيًا: «إهِيءْ.. إهِيءْ! لَابُدَّ أَنْ أَخْرُجَ مِنْ هُنَا، لَابُدَّ أَنْ أَجِدَ ابْنِي. أَنَا أَقْسَمْتُ أَلَّا أَجْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ يَحْدُثُ لَهُ».

قَالَتْ «دُورِي» مُحتجةً: «أَنْتَ لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تجعَلَ أَيَّ شَيْءٍ يَحْدُث لَهُ، إِذَنْ فَلَنْ يَحْدُثَ لَهُ شَيْءٌ. هَلْ تَفْهَمُ هَذَا؟».

وَلِحُسْنِ الحَظِّ كَانَ الحُوتُ يُقَدِّمُ لِلسَّمَكَتَيْنِ الشُّجَاعَتَيْنِ تَوْصِيلَةً مَجَّانِيَّةً، وبِسُرْعَةٍ قَذَفَهُمَا مِنْ أَنْفِهِ.. بِالضَّبطِ فِي مِينَاءِ سدنِي!

فِى أثْنَاءِ بَحْثِ الصَّدِيقَيْنِ عَنِ القَارِبِ الَّذِى أَخَذَ «نيمو» أَوْشَكَ أَنْ يَلْتَهِمَهُمَا طائرُ البَجعِ «جَرْف». لَكِنْ لِحُسْنِ الحَظِّ، عِنْدَمَا بَصَقَهُمَا «جَرْف» عَلَى رَصِيفِ المِينَاء وَجَدَهُمَا «نَاجِى».

وَهَمَسَ لـ «مُرْهَف» وَ«دُورِى»: «هَيَّا اقْفِزَا إِلَى مِنْقَارِى إِذَا أَرَدْتُمَا أَنْ تَعِيشَا».



وَأَدْرَكَتِ السَّمَكَتَانِ الخَائِفَتَانِ أَنهُمَا إِمَّا أَنْ يُصْبِحَا غذاءً لِطَائِرِ نَوْرَسٍ أَوْ يَبْقَا فِى طائرِ البَجَعِ الكبيرِ. وَبَعْدَمَا ابْتَلَعَهُمَا «نَاجِى» فِى فَمِهِ، طَارَ مُتَّجِهاً إِلَى عِيَادَةِ طَبِيبِ الأَسْنَانِ.



وَفِى الدَّاخِلِ، وَاجَهَ فَرِيقُ الحَوْضِ مُشْكِلَةً. فَطَبِيبُ الأَسْنَانِ نَظَّفَ المِيَاهَ بِمُرَشِّحٍ جَدِيدٍ عَجِيبٍ، وَهُمْ لاَ يَزَالُونَ فِى الحَوْضِ! أَىْ أَنَّ خُطَّةَ الْهُرُوبِ فشلَتْ.

قَالَ «مدخن» بِقَلَقٍ: «وماذَا سَنَفْعَلُ عِنْدَمَا تَأْتِى الطِّفْلَةُ الصَّغِيرَةُ؟».

قَالَ «جل» وهُوَ مُنْزَعِجٌ قَلِيلاً لأَنَّ خُطَّتَهُ العَبْقَرِيَّةَ فَشلَتْ: «أَنَا أُفَكِّرُ».

وَلَكِنَّ الوَقْتَ فَاتَ، فرَغْمَ جُهُودِهِمْ لإِنْقَاذِ «نِيمُو» إِلاَّ أَنَّه رُفِعَ مِنَ الحَوْضِ وغُطِّسَ فِى كِيس.

فَقَدْ وصلت «دارلا».



فَجْأَةً، دَخَلَ «نَاجِى» مِنَ النَّافِذَةِ مُتَعَثِّرًا وَهُوَ يَحْمِلُ «مُرْهَف» وَ«دُورِى». وبِسُرْعَةٍ، صَاحَ طَبِيبُ الأَسْنَانِ وطَرَدَه بَعِيدًا، لَكِنَّه أَوْقَعَ «نِيمُو» وَهُوَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. وانْفَجَرَ الكِيسُ مَفْتُوحًا!

صَاحَتْ «دَارْلا» بِصَوْتٍ عَالٍ وهِى تَقْفِزُ لِتُمْسِكَهُ: «هيبه! وَجَدْتُ سَمَكَةً».

لَكِنْ فِعْلاً، الأَصْدِقَاءُ الحَقِيقِيُّونَ يُسْرِعُونَ لِنَجْدَتِكَ مَهْمَا كَانَتِ الأَخْطَارُ.

قَفَزَ «جل» مِنَ الحَوْضِ مُسْتَخْدِمًا كُلَّ قُوَّتِه وأَفْزَعَ «دَارْلا» وَجَعَلَهَا تَصْرُخُ.

صَاحَ «جل» عِنْدَمَا نَجَحَ فِى أَنْ يَقْذِفَ «نِيمُو» الفَزِعَ فِى البَالُوعَةِ: «أَبْلِغْ وَالِدَكَ سَلامِى». وعِنْدَمَا رَجَعَ إِلَى الحَوْضِ قَالَ مُؤَكِّدًا لأَصْحَابِه: «لاَ تَقْلَقُوا، كُلُّ المَصَارِفِ تُوصِلُ إِلَى المُحِيطِ».

طَارَ «نَاجِي» عَائِدًا إِلَى المِينَاءِ وَأَسْقَطَ «مُرْهَف» الْبَائِسَ وَ«دُورِي» مَرَّةً أُخْرَى فِي المِيَاهِ. ظَنَّ «مُرْهَف» أَنَّهُ فَقَدَ «نِيمُو» إِلَى الأَبَدِ، وَسَبَحَ بَعِيدًا لِيَكُونَ وَحْدَهُ. لَكِنْ بَعْدَهَا، عَثَرَ «نِيمُو» عَلَى «دُورِي»، لَمْ يُمْكِنْهَا أَنْ تُصَدِّقَ عَيْنَيْهَا عِنْدَمَا عَرَفَتْ مَنْ يَكُونُ هَذَا السَّمَكُ المُهَرِّجُ البُرْتُقَالِيُّ الصَّغِيرُ! وَسَبَحَا مَعًا وَرَاءَ «مُرْهَف» عَلَى قَدْرِ السُّرْعَةِ الَّتِي سَمَحَتْ بِهَا زَعْنَفَةُ «نِيمُو» الصَّغِيرَةُ.



كَانَ لِقَاءً سَعِيدًا، وَأَدْرَكَ «مُرْهَف» كَمْ كَانَ ابْنُهُ قَوِيًّا وَكَيْفَ كَانَ يُبَالِغُ فِي حِمَايَتِهِ. وَالآنَ، عَرَفَ هُوَ وَ«نِيمُو» أَنَّ الحَيَاةَ عِبَارَةٌ عَنْ مُغَامَرَةٍ يَجِبُ أَنْ يَعِيشَاهَا بِكُلِّ تَفَاصِيلِهَا مَعًا؛ وَبِمُسَاعَدَةِ الأَصْدِقَاءِ الطَّيِّبِينَ.

وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ كَانَ فَرِيقُ الحَوْضِ يَخُوضُ مُغَامَرَةً خَاصَّةً جِدًّا، فَقَدْ نَفَّذُوا أَخِيرًا خُطَّةَ هُرُوبِهِمْ.. وَالآنَ بَقِيَ عَلَيْهِمْ فَقَطْ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الأَكْيَاسِ!